Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (2) August(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

شواهد قرآنية على إثبات مراحل التعلم باللعب (دراسة تحليلية)

م. بشار صبار عذيب
مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

Quranic evidence proving the stages of learning through play (An analytical study)

M .Bashar Sabbar Atheeb
,The Ministry of Education / General Directorate of Education
Baghdad, the third Karkh

المستخلص

سأستدعي هنا عبارة الفيلسوف الألماني شيللر (١٧٥٩– ١٨٠٥) عندما قال ((يكون الإنسان إنساناً حين يلعب)) كما فعل المترجم لكتاب سيكولوجية اللعب ضمن سلسلة عالم المعرفة ، فلم يعد اللعب ضرب من العبث واللهو والعشوائية غير المفيدة ،بل بدأ يُنظر للعب بوصفه ركيزة أساسية لنمو شخصية الطفل المتكاملة والتي تشمل مراحل عمره المختلفة ،فكما يصنف القرن العشرين بأنه قرن الطفل حيث تمت فيه دراسة كل مفاصل الشخصية الخاصة بالطفل ،فرغم كوّن اللعب ظاهرة إنسانية طبيعية يقوم بها جميع الأفراد على اختلاف أعمارهم وبالأخص مرحلة الطفولة ، فالطفل هنا لا يخلد للهدوء والسكينة إلا عندما يأكل وينام ،وما أن بزغ القرن الحادي والعشرين حتى وصلت التكنولوجيا الحديثة إلى مديات واسعة ، ولعل السمة الأبرز التطور على مستوى الألعاب يفوق ما سبق بأشواط كبيرة جداً ، وهنا لابد من الإشارة إلى أننا نريد ان نجعل الطفل يمارس ويظهر قدراته بشكل يسهم في تحقيق نموه السليم ،بدءاً من تحقيق ذاته مروراً بتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها من التعرف على الموجودات والتفاعل مع أقرانه ليساعدنا ذلك من تحقيقي نموه العقلي والنفسي والاجتماعي ،وعليه تم التأكيد على ان الرؤية الحديثة للعب بوصفه أولاً وسيلة للتعرف على العالم المحيط به ثم أن اللعب مظهر ومؤشر صادق لحيوية الطفل ،لاسيما وأن طفل الانسان يختلف عن باقي الكائنات الحية ؛كونها تستمر لفترة طويلة جداً مقارنةً بالحيوان مثلاً، وهذا من شأنه يستدعي أن تُعطى أهمية كبيرة كوّنها الأساس الذي سيسحكم تصرفه لاحقاً ،فبين تحقيق المرح والمتعة للطفل وهذه غاية مهمة في حد ذاتها ،ومع ذلك يمكن أن توظف في مرحلة لاحقة بعد سنوات الطفولة الأولى وعند دخول الطفل رياض الأطفال والمدرسة ،وهنا تبرز أهمية توظيف اللعب بطريقة تثير الشغف والرغبة لدى الصغار ومن هنا برزت الحاجة لتوظيف اللعب في عملية التعليم والتعلم بوصفه حاجة ملحة لتنمية كل جوانب ومفاصل شخصية الطفل ، فمن جهة يساعد في نمو ذاكرته وتنمية قدرته للإدراك والتخيل ويكسبه الثقة بالنفس والاعتماد على ذاته في المواقف ويتعلم كيف يجتازها مع تعلمه بطريقة غير مباشرة لاحترام القوانين ، ناهيك عن تعليمه التعاون واحترام حقوق الاخرين ،فبين تفسيرات اللعب ،وهل كونه طاقة زائدة للطفل والفرد على السواء أو التلخيصية بمعنى الفرد يمر بأطوار متعددة بوصفه يكرر تاريخ الجنس البشري في لعبه ،مروراً بتفسيرات المدرسة السلوكية والمعرفية ،وحتى نظرية التحليل النفسي ،توصلوا جميعاً لنتائج مهمة تُلقي بظلالها على المربين والتربويين بضرورة اعتماد اللعب ركيزة في عملية التنشئة ،فاللعب بالدرجة الأساس يساعد الطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق واللعب ،ولا يوجد شيء يمكنه فعل ذلك غير اللعب ،بل الأكثر من ذلك يمكن فهم ما يريده عندما نطلب منه رسم اسرته فيرسمهم كلهم داخل المنزل باستثناء طفل يبقى خارج المنزل ،وهذه رسالة صريحة تشير فيه أن الطفل يشعر بالوحدة فالطفل الذي يخاف مثلاً من طبيب الاسنان يُكثر من الألعاب التي يمثل فيها دور طبيب الاسنان ،وانطلاقاً من المقولة الشهيرة (اسمع فأنسى وأرى فأتذكر وأعمل فأفهم) لهذا فيكون من الضرورة بمكان توفير فرص عديدة أمام التلاميذ لاكتساب الخبرات والمهارات باستعمال التكرار تارة والتقليد والتجربة تارة أخرى ،من أجل أن يفهموا عالمهم ويوسعوا مداركهم فحين يلعب الأطفال سوياً يتعلموا مهارات الاتصال والتفاوض والتعامل والمشاعر

والصراعات ، مما سبق صار لزاماً توظيف اللعب في طرائق التدريس لا سيما الحديثة منها فيمكن تحقيق غايتان التعلم من جهة والمتعة من جهة أخرى ،فنحن هنا استطعنا تلبية حاجاته الفطرية وأوصلنا إليه التعلم والمعرفة بطريقة ممتعة ومشوقة لتحقيق النمو المتكامل من الجوانب كافة .

Abstract

Here, I invoke the phrase of the German philosopher Schiller 1805- 1759(when he said, “Man is truly human only when he plays,” as was referenced by the translator of The Psychology of Play within the World of Knowledge series. Play is no longer seen as mere frivolity, aimlessness, or unproductive activity. Instead, it is viewed as a cornerstone for the holistic development of a child’s personality across stages of lifeThe th century has often been referred to as the20 “Century of the Child,” where every aspect of a child’s personality was studied. While play is a natural human phenomenon practiced by individuals of all ages, it is especially central during childhood. A child finds tranquility and rest only when eating or sleeping; otherwise, they are actively engaged in play. With the dawn of the21 st century and the rapid advancements in modern technology, the development of games has reached unprecedented levels.This calls for an approach where the child’s capabilities are nurtured in a way that ensures healthy growth, starting with self-realization and extending to interactions with their environment. This includes understanding objects, engaging with peers, and fostering cognitive, psychological, and social development. Modern perspectives on play emphasize its role as a means of exploring the surrounding world. Play serves as a genuine indicator of a child’s vitality, especially given that human childhood differs from that of other living beings. Human childhood extends for a significantly longer period, necessitating considerable attention as it lays the foundation for future behavior.Between providing enjoyment for the child—an important goal in itself—and utilizing play in later stages of childhood, particularly when entering preschool and school, the importance of employing play emerges. Play should be harnessed to spark curiosity and passion in children. Thus, the need arose to integrate play into teaching and learning processes as an essential tool for fostering all aspects of a child’s personality.Play contributes to memory growth, enhances cognitive abilities and imagination, builds self-confidence, and teaches children how to navigate situations independently. It also helps them learn indirectly to respect rules, cooperate with others, and acknowledge others’ rights. Various interpretations of play—from viewing it as an outlet for excess energy to theories suggesting that play recapitulates the stages of human evolution—alongside behavioral, cognitive, and psychoanalytic perspectives, have all underscored its importance.Educators and pedagogues have concluded that play must be a cornerstone of upbringing and education. Play, at its core, helps alleviate anxiety in children. Nothing can achieve this as effectively as play. Moreover, play can reveal a child’s thoughts and feelings. For instance, when asked to draw their family, a child who depicts everyone inside the house except for one member outside may be expressing feelings of loneliness. A child afraid of the dentist might repeatedly play games where they act as the dentist.The famous saying, “I hear, and I forget; I see, and I remember; I do, and I understand,” highlights the necessity of providing children with numerous opportunities to gain experiences and skills through repetition, imitation, and experimentation. These activities help them understand their world and broaden their horizons. When children play together, they learn communication, negotiation, emotional expression, and conflict resolution.From the above, it becomes imperative to employ play in teaching methods, especially modern ones, to achieve dual goals: learning and enjoyment. This approach fulfills children’s natural needs while delivering knowledge in an engaging and exciting way, contributing to their comprehensive development across all dimensions

الفصل الأول مشكلة البحث :ـ

تكمن المشكلة في الاجابة على السؤالين الآتيين :

١ – هل يمكن توظيف اللعب في عملية التعليم والتعلم

٢– هل يمكن للعب أدوار غير المتعة والتسلية

اهمية البحث :ـ

١. تنمية التشويق لدى التلميذ وصولاً لتنمية استعداده للتعلم.

٢. اشباع حاجاته بطريقة سليمة ومدروسة .

٣. مساعدة المعلمين على فهم ذاته وتقبل الآخرين .

٤. الاستفادة من التطور المعرفي و التكنولوجي في جعل اللعب مساعد لعملية التعلم.

حدود الدراسة

– دراسة وصفية لموضوعة اللعب

الدراسات السابقة

١. دراسة ياسر جبار عبد الله (٢٠٢٠) بعنوان نماذج تطبيقية للألعاب التعليمية هدفت الدراسة الى ابراز اهمية المحفزات والخبرات حول التربية البيئية في سنوات الطفولة ، ودمج مختلف المفاهيم والأنشطة في برنامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لتعزيز افكار الاطفال حول القضايا البيئية ، كون مرحلة الطفولة مهمة جداً في تكوين العادات والسلوكيات للفرد كون المدرسة المرجع الثاني للطفل بعد دراسته لتنمية وعيه وقدراته.

٢. دراسة سارة محمد عبد الله المعصوب القحطاني (٢٠٠٩) (دور ممارسة الألعاب في خفض التعلق لذوي الاعاقات الجسدية الحركية المؤسسة الاطفال المشلولين بالطائف) هدفت الدراسة إلى ان يمكن ان يحقق مزايا عدة فهو يساعد على التنفيس الانفعالي وإخراج ما عند الطفل من مشاعر واتجاهات وحاجات ويعتبر اللعب بالرسم والتكوين من اهم العاب ، كما يساعد الأطفال بأنفسهم وقدراتهم وعلاقاتهم مع الآخرين وينمي التسامي لدى الاطفال والذي يتفق مع توقعات المجتمع

الفصل الثاني اللعب ـ لغة واصطلاحاً :

لعب ، لعباً ، لِعباً ، ولعب ، وتلعب وتلاعب ، ضد جد ، والملعب مرضعه، (الفيروز آبادي / ص١٤٧٤ ، وجاء فى قاموس المنجد معنى اللعب المزاح ، وفعل فعل بقصد اللذة أو النزه فعل لا يجدي عليه نفعا معلوف ص . (٧٢٢–٧٢٤)ولقد ذكر مفهوم اللعب في كثير من الآيات القرآنية وارتبط بألفاظ المرح والترويح واللهو والهزل والسخرية من ذلك قوله تعالى في محكم كتابه الكريم ((أرسله معنا غذا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون)) سورة يوسف /١٢أما في الاصطلاح فاللعب تعاريف . عديدة وهنا سنستعرض تعاريف عامة قبل الخوض في رؤية علماء التربية للعب بوصفه وسيلة وغاية لاستيعاب الطاقة الكبيرة عند الاطفال وهنا يمكن تعريف اللعب : أن النشاط الحر الذي يمارس لذاته وهو استغلال الطاقة الحركية والذهنية في آن واحد عبر نشاط ما ، وقد يكون موجهاً أو غير موجه ، يقوم به الأطفال عادة لتحقيق المتعة والتسلية والتعلم بطريق غير مباشرة ، ويستغله الكبار كي يسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والجسمية والوجدانية (القحطاني ،ساره،٢٠٠٩،ص٣٢)اما مفهوم اللعب البيداغوجي " هو كل لعب يستحضر البعد التربوي ، مستضمرا اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم . للأطفال عبر نشاط جدي أو عقلي يستخدم كمتعه بهدف معرفى تؤدي إلى الكسب والتطور والاكتشاف (مجلة النداء التربوي – العدد ٢٣–٢٤، نور الدين مشاط)و يعرف جور اللعب بأنه انشاط موجه أو غير موجه يقوم به الاطفال من اجل تحقيق المتعة والتسلية ، ويستعمله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بإبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية بحيث يمتاز بالسرعة والخفة اما روبرت هال واليزابث ستشل بأن اللعب يؤدي وظائف هامة في حياة الطفل، كالتعرف على العالم المحيط بالطفل وتعلم الأدوار الحياتية المختلفة السائدة في مجتمع ما ، أما بياجية فيعرف اللعب على أنه عمليه تمثل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء ينظر (الهنداوي ، على فالح ٢٠٠٢، ص١٩/١٨ ، د. حنان عبد الحميد ، ٢٠٠٥ ، ص / ١٥)ويعرف محمد ، عدس – اللعب (٩٨٣، ص ١٣٣) انه استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ، ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسميه وترى فيولا البيلاوي (١٩٧٩) ، فى (١١٢) ان اللعب نشاط يمارسه الفرد لكي يبعث في نفسه البهجة ويهدف للهو واستهلاك الطاقة والجهد بدون أن تكون هناك قوى أو دواقع خارجيه تحركه وتوجهه وهو بذلك يختلف عن العمل الحقيقى الذى هو نشاط موجه نحو غايه محددة يقوم بها الفرد، ويعرفه حامد زهران بانها سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقه، وهو بعد أحد الاساليب المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه ويعرفة صالح عبد العزيز بأنه .ذلك التعبير النفسي المقصود لذاته المصحوب بالسرور وبأنه في اضيق معانيه ماهو الا ظاهره تختص بالطفولة عن طريقهُ تكتشف دوافع الطفل الابتكارية في اقوى واوضح صورها (محمود ، فاطمة ضفي ١٩٩٥ : ٢٩٩)وعليه يمكن لنا ايجاد العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي كون المعنيين وصفوا اللعب بالبهجة التي تقع على النفس وغايته الترويح على. النفس ، وقد زاد المعنى الاصطلاحي على ذلك بامكانية توظيفه لتحقيق. غايات تربوية وتعليميه سيتم لاحقاً بيانها وتوضيحها ، وبالمحصلة ترى ان اللعب نشاط انساني وطبيعي يقوم به الفرد طفلاً أو كبيرا فرديا أو جماعيا ، بصورة عفويه أو منظمة لاكتشاف البيئة المحيطة به من أشخاص ومواد وحياة ومن خلاله يتم نمو اعضاء الجسم.

* اللعب – نظرة تاريخية اهتم العديد من المربين القدامى باللعب، فقد ذكر ان افلاطون كان أول من أعترف بأن للعب قيمة عملية ويتضح هذا من مناداته في كتاب القوانين، حيث قام بتوزيع التفاحات على الصبية لمساعدتهم على تعلم الحساب وبإعطاء أدوات بناء واقعيه مصغرة لأطفال في سن الثالثة الذين كان عليهم أن يصبحوا بنائين في المستقبل وتحدث أرسطو عن لعب الكبار حيث قال (ان شعر الملاحم والتراجيديا وكذلك

الكوميديا وإلى حد كبير النفخ في الناي واللعب بالجيتار بشكل عام أنواع من محاكاة الواقع .ويمكن القول ان القدماء قد عرفوا الألعاب ومنذ زمن بعيد فمصر القديمة عرفت لعب الاطفال وترك الفراعنة عشرات منها في مقابرهم وهي موزعة على متاحف العالم من بينها بقره فقدت سيقانها وهي تلك التي جعلها المتحف البريطاني متحركة عمرها على بطاقة زيارته وتمساح يحرك فكه وهذه لعب متحركة عمرها ٢٥٠٠ سنه (ينظر ، ميلر ١٩٩٤، ص/٩) وفي سياق متصل يخبرنا التاريخ ان اطفال قدماء المصريين هم أول من عرف اللعب بالكرة فقد كانوا يلعبون بكرات مصنوعة في الحجارة وعرفوا الكثير من الألعاب الأخرى ، كما عرفت في مختلف العصور أولى لعب الأطفال تلك التي تصدر اصواتاً تستثير متعة الطفل كالخشخيشة والتي عرفت لدى أطفال قدماء العراقيين والمصريين والاغريق .كذلك عرفت الطبلة وأشكال مختلفة من الألعاب من بينها تلك التي تحمل على العجلات أشكالاً للضفادع والتماسيح والخيول والبقر والفيلة وغيرها كما عرفت ايضا في العصور القديمة اللعب بالأطواق وبالدوامة وهي لعب تتيح للطفل اللعب مع الجماعة بحرية وتتيح له الفرصة بالحركة وكانت مثل هذه الألعاب تعتبر أهم العاب الاطفال الماهرين وقد ذكرها (بيارت) في كتابة تاريخ الألعاب أن هذه الالعاب فقد اخترعت وصنعت في اماكن مختلفه وفي عصور وأوقات مختلفه . (ينظر ، سلامة ، فضل عند القادر / ٢٠١٢ / ٢٥ – ٢٦) ونبقى في سرد ماهية اللعب من الناحية التاريخية وصولاً إلى عصرنا الحالي ،وقد افردنا موضوع خاص لاحقاً لنظرة الإسلام للعب وعليه سنُلقي نظرة إلى رؤية الفلاسفة والمربين من القرن السابع عشر صعوداً من أمثال (روسو – بستالوزي – فروبل) حيث ذكروا ان المعلمين تقبلوا بشكل متزايد فكرة أن التربية ينبغي أن تأخذ في نظرها ميول الطفل الطبيعية ومرحلة نموه ،ولقد بلغ هذا الاتجاه ذروته في تأكيد فروبل على أهمية اللعب في التعلم والواقع أن الذي أدى بفروبل إلى الاهتمام بصغار الأطفال هي طفولته التعيسة كما أن اعجابه بالفلسفة الرومانتيكية لشلنج والذي جعل من فكرة الحرية والتعبير عن الذات عنده مسألة ترتفع إلى مستوى الايمان ثم أن تعاطف فروبل مع الأطفال وخبرته العملية كمدرس مكناه من ان يدرك اي نوع من اللعب الذي يستمتع به الاطفال وكذلك اللعب الذي ينجذبون إليه ، ويمكن ان تستخدمه جميعاً في شد انتباههم وتنمية أفكاره ذات قيمة عملية كبيرة ولكن المعرفة العلمية قدراتهم ومعارفهم ، ولقد كانت . المنظمة بنمو الطفل كانت ضئيلة في زمن فروبل، ولذلك تصوره للعب باعتباره تفتحاً لبراعم الطفولة (ينظر ميلر ١٩٨٧ ، ص ١٠)وترى مونتسوري ان من خلال اللعب ايضا يمكن تدريب الملكات العقلية على مبادئ الحساب والقراءة والكتابة ومبادئ السلوك ، واهتمت بتعليم الحركات في الكتابة قبل تنفيذها واستعملت حروف متحركة وكانت تعلم الحساب من خلال اعداد الرومانيكية، وهنا سوف تتيح الحرية المطلقة تقريباً ، وكان دور المعلمة مجرد ملاحظة للطفل وتقديم المساعدة له إذا طلب ذلك منها (زهران : ١٩٩٥ ص ٥٨،٥٧) وقد حظي موضوع اللعب باهتمام الباحثين على مر العصور لأن اللعب نشاط يمارسه المرء بمفرده وفي مجموعة منذ ولادته وحتى وفاته ، ويقصد من ورائه الاستمتاع فقط ويستمر هذا النشاط طيلة بقاء الانسان على سطح الكرة الأرضية ، ونشاهد هذه الظاهرة ايضاً عند الحيوان وهو في المجتمعات الإنسانية أحد متطلبات الحياة الأساسية ،وعند البحث عنه تظهر ظاهرة اللعب في هذه الحياة ،لتبين للباحثين إنها قديمة قدم الانسان ،وقد ظهر الاهتمام بها من قبل بعض فلاسفة اليونان ،حيث اعتبرت الحضارة اليونانية أن الهدف من التربية هو التثقيف ،ونرى أن أرسطو شجع الأطفال على اللعب بالأشياء التي يستعملونها ،وكان يعتقد أن العاب الطفل نفسها ينبغي أن تكون تدربا على التمرينات العقلية التي سينصرف إليها في سنة تالية ،أما أفلاطون فيرى أن اللعب بوصفه أداة من أدوات المتعة كونه يسهل عملية التعليم ويوجهها نحو غايتها ،فالتربية نظام يقود نفس الطفل عن طريق اللعب إلى أن تجد ما سيحقق كمالها ،ويعتقد جازماً أن تربية الطفال لا تتم عن طريق القسوة بل كما يقول ليكن هدفك على العكس أن تثقفهم وهم يلعبون ،لإن الألعاب عند اليونان على اختلاف أنواعها كانت اساساً في عملية التربية والاعداد والمستقبل (ينظر، الهنداوي ،علي فالح :٢٠٠٣ ،ص ٣٩–٤٠)

* اللعب في الفكر الإسلامي يعد اللعب والترويح من النظم التربوية والاجتماعية المكونه لبناء المجتمعات وقد كان الإسلام يدعو الى التجديد الدائم والتطوير في سلوك المجتمع المسلم و إن لعب الأطفال ولاشك ليس عبثا كما يتصوره بعض الاباء والمربين الذين يرفضون اللعب ولا يؤمنون به ، فهو مهم وضروري لنمو الشخصية الاجتماعية السوية والخيره فقد روي عن رسول الله ﷺ وآله أنه أذن للحبشة أن يلعبوا بحرابهم في مسجده الشريف، حيث كان ﷺ وآله يتهم بتربية الاطفال ويرعاهم ويرى أن للطفل حقوقاً على والديه في تربيه ومعاملته من ناحية اظهار العاطفة لهم والرقة (سلامه، فضل ، ٢٠١٤ ،ص٢٦/٢٧) وضرورة ان يشيع الفرح والسرور في نفوس بل اكثرمن ذلك كان . يدعو الى التصابي مع الصبي حيث قال ﷺ وآله يقول (من كان عنده صبي فليتصاب له) (الهندي ١٩٨٧، (٤٥٤١٣)ونرى اشارة صريحة في القرآن الكريم للعب بوصفه متعه وتسليه من قوله تعالى (أرسله معنا يرتع ويلعب) (يوسف آيه (١٢) وبنفس معنى التسلية والمتعه يروى ان النبي محمد ﷺ وآله كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول (خرقه خرفة ترق عين بقة) فترقى الغلام. حتى وضع : قدميه على صدره (البحار، ٥٠،٢٨٥،٤٣) ومعناه الصغير القصير العظيم البطن وعين بقه يشبه بالصغر ،اعترف الإسلام بحقوق الطفل وأعتبر ان اللعب حق من حقوق الطفل والتربية الإسلامية دينيا

ودنيويا والعب هو المدخل الوظيفي لعالم الطفولة والوسيط الفعال لتشكيل شخصية الفرد واللعب دور في تجديد النشاط وراحة الجسم والتربية الإسلامية تتصف بالرصانة والاتزان والجدية لذلك لم يحظ اللعب بان ينحو منحى تعليميا واستخدامه كوسيله ترويجية تأتي بعد تعب الكتابة وأخذ الدرس وهذا ما اكده الإمام الغزالي في كتابه (إحياء علوم الدين) بان الطفل يؤذن له بعد الانصراف من الكتاب ان يلعب لعبا جميلا، يستريح اليه من تعب الكتاب بحيث لا يتعب في اللعب ينظر (اشتي ،١٩٩٤،ص /٢١) (الهنداوي ، علي فالح ٢٠٠٣ ، ص٤٠) (اشتي ، شوكت سليم ١٩٩٤، *أهمية اللعب :يكشف الطفل من خلال اللعب الكثير عن نفسه وعن البيئة التي يعيش فيها بحيث يعمل على تسخيرها لمصلحته وباللعب يلبي الطفل رغبته من المشاركة في حياة الكبار وزيادة معرفته ويوفر له الفرصة المناسبة لتطوير ذاكرته وخياله وقدرته على الحديث وباللعب يجد الطفل متعه كبيرة ، وخاصة إذا قام بإنجاز ما يسبب السرور له مهما كان هذا الإنجاز. في نظر الكبار بسيطا وتافها ، حيث يساعد اللعب في نمو الذاكرة والتفكير والكلام والتخيل والإدراك وتعلم ضبط الانفعالات والتنمية الأخلاق وتوقيع الإرادة والتصميم والانضباط وغيرها فالطفل الصغير يكشف هذا العالم عن طريق اللعب (الهنداوي ،٢٠٠٣،،ص ٢٢)فاللعب مهم جدا بالنسبة للطفل انه عامل مساعد للفعاليات البدنية والعقلية والاجتماعية وكذلك من اجل سلامته فالطفل السليم ليس بوسعه الامتناع عن اللعب ولا يقر له قرار ويسعى إلى جعل مكانه واسعا ان الكثير من آلام الطفل والى سن متقدمة ومن خلال تفاوت سلوكياته يمكن تسكينها بواسطة اللعب (بدير ، ريان و الخزرجي، عمار ، ٢٠٠٧ ،ص ٢٨)

وهنا لابد من التأكيد ان اللعب يشكل خلال مرحلة الطفولة أهمية كبيرة بوصفه الوسيلة التي يتعامل بها الطفل مع الحياة ووسيلة للتعبير عما يريده حيث يشارك الآخرين التسلية ويتدرب على التعامل مع الكبار فأثناء اللعب تنتقل العادات وأساليب التعامل وتتكون الشخصية وتصبح اكثر اتزانا وأوسع افقا فمن خلال اللعب التمثيلية يمكن إكساب الطفل المهارات الاجتماعية والقيام بأدوار الاجتماعية الأخرى فاللعب هو مهنة الطفل الطبيعية التي فطر عليها فاللعب فن وأسلوب حياة والشغل الشاغل للطفل والقادر على تحريك ميوله وعليه يجب على الآباء ان لا يحرموا أطفالهم من اللعب من الآخرين بل إنهم بذلك يساهمون بجعلهم انطوائيين بلا أصدقاء أو خبرات وكذلك فان اللعب بالمسدسات والبنادق وغيرها تنشئ الطفل على العنف وتبتعد عنه الشخصية الاجتماعية السوية من حيث الألعاب الشعبية والتي تنمي المهارات العقلية والانتماء للذات (سلامة ، فضل ، ٢٠١٣، ص٨٤-٨٥) ، مما ذكر آنفا يمكن أهمية اللعب لدى الأطفال و التلاميذ بشكل عام وكالاتي :

١.اللعب هو وسيلة الطفل في ادراك العالم المحيط ووسيلة لاستكشاف ذاته وقدرته المتنامية واداة دافعه للنمو وتتضمن أنشطة كافة العمليات العقلية ،ووسيلة للتحرر، من التمركز حول الذات ووسيلة تعلم فعالة تنمي كافة المهارات الحسية والحركية والاجتماعية واللغوية والمعرفية والانفعالية وحتى القدرات الابتكارية وهو كذلك ساحة لتفريغ الانفعالات (السيد ، ٢٠٠١، ص٢٣)

٢. حركة الطفل أثناء اللعب مظهر من مظاهر حيويته وصحته وأكثر ما تبتدئ هذه الحركة في مرحلة الطفولة المبكرة التي يكون فيها اللعب طبيعة فطرية في الطفل لذا فمن قدرة الخالق ان جعل طفولة البشرية اطول الطفولات بين الكائنات الحية وقد جعل اللعب والحركة لدى الطفل غريزة في نفسه ليساعد عضلات جسمه وأعصابه وكل جزء فيه على النمو أي بناء جسم الطفل يكون اكثر من نمو مرحلة الطفولة عن غيرها من مراحل عمر الإنسان ويمكن ملاحظة نمو جسم الطفل وإدراكا معا من حركاته أثناء اللعب التي تظهر العلاقة بين إدراكه الحسي ونشاطه الحركي (ياسين ،٢٠٠٦ ص/ ٤٠)

٣. اللعب أهميةً تربوية حيث يعد نشاط الطفل محفز للتفكير والإدراك والتخيل وتنمية القدرات اللغوية عنده وهو وسيلة للتعبير عن انفعالاته وتنمية قوة الارادة وقوة اتخاذ القرار وتوجيهيه نحو المواقف الخلقية بدرجة كبيرة ، ويعد اللعب اداة تربوية تساعد تفاعل الفرد مع عناصر البيئة المختلفة بغرض إنماء شخصية وإدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة وتفريد التعليم لمواجهة الفروق الفردية ومراعاة قدرات الأطفال في التعليم.

٤.أهمية اللعب في مجال الإبداع ، يعد اللعب الإيهامي شكلا شائعا في الطفولة المبكرة ويستمر لفترات عمرية متقدمة حيث يحقق الأطفال من هذا اللعب أشياء كثير حيث تنمو قدراتهم الواقعية حيث يتخيل نفسه طبيب أو طيار أو الأشياء التي في يديه بوصفها أشياء أخرى مثل الموزة بوصفها هاتف نقال وهذا النوع من اللعب يسهم في التواصل الاجتماعي ويحسن تفاعلهم مع الآخرين وان لعبهم مع من هُم اكبر منهم يسهم في تطوير قدراتهم العقلية والاجتماعية واللغوية وعليه يستطيع هنا تشكيل العالم الذي يريد والدور الذي يختاره والرغبة التي يتمناها (الهنداوي ،٢٠٠٣،ص ٢٣ ص٢٦)

٥.يعد اللعب مدخلا لدراسة الأطفال وتحليل شخصياتهم وتشخيص أسباب ما يعانون من مشكلات انفعالية تصل إلى مستوى الأمراض النفسية ويتخذ أطباء النفس من اللعب وسيله للعلاج لكثير من الاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الأطفال ؛لان الطفل يكون في اللعب على سجيته فتتكشف رغباته وميوله واتجاهاته تلقائيا ويبدو سلوكه طبيعيا وبذلك يمكن تفسير ما يعاني من مشكلات (اللبابيدي وخلايله ١٩٩٠، ص/٢٢)

٦.يعمل اللعب على تقوية إرادة الطفل وتشكيلته إذ ان اللعب يعلم الطفل الالتزام باللعبة والتقيد بقواعدها كما يعلمه القدرة على التحمل والصبر حيث يمكن اعتبار اللعب بمثابة مدرسة حياتية يتعلم منها الطفل الانطباع والتقيد بمبادئ اللعب ونظمه وبالتالي احترام حقوق الآخرين وتقديمهم (ال مراد ،٢٠٠٤، ص٤١)

٧.للعب أهمية مباشرة على الجانب الانفعالي ونموه حيث يعد من اهم الجوانب الصحة النفسية للأطفال فتساعد الأنشطة والألعاب على تعلم كيفية ضبط انفعالاتهم فمواقف الربح والخسارة تؤدي إلى غليان انفعالي احيانا ولكن تعليمات اللعبة التي ينصاع اليها تتطلب منه ان يقبل جميع النتائج مهما كانت ربحا أم خسارة وبالتالي يتعلم ضبط انفعالاته والتحكم فيها واللعب يتطلب من الأطفال ان يحافظ. على علاقة وديه مع من يلعبون معه خاصة في اللعب الجماعي حيث يرتقي فريقهم في حالة ود ومحبة وتواصل فيشكلون مجتمعا متقاربا متعاونا فيما بينهم قادرون على ضبط انفعالاتهم مهما كانت تلك الانفعالات – وكل لعب يقوم به يكون تنمية لجسمه وعقله وعامل أساس لتطور انفعالاته وعواطفه بسعادته المستقبلية قائمة على مقدار التوازن في احاسيسه (أبو ميزر ، عدس ، ١٩٩٣، ص٧٦-٧٧)* خصائص اللعب :للعب خصائص تميزه عن باقي الأنشطة الأخرى وعليه من خصائص الضرورة بمكان الالتزام بهذه المعايير من اجل تحقيق الغاية المرجوة في تضمين اللعب لهذه الخصائص وهي كالاتي:

١. اللعب انعكس للواقع: تعكس ألعاب الأطفال الحياة المحيطة بهم في موقف يصطنعه عقل الطفل ويشكل خياله فهو لا يتقيد بشروط الموقف الحقيقي ولا بالزمن أو بالتسلسل المنطقي للأحداث وتعاقبها.

٢. التدرج من التلقائية إلى النظام: تعد التلقائية من الخصائص المميزة للعب لدى الاطفال وخصوصا خلال مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفل يلعب في كل مكان وزمان فهو يلعب عندما يتناول طعامه وعندما يرتدي ملابسه وفي مواقف الحزن والفرح ومع نمو الطفل يحل النظام محل التلقائية. (الهنداوي، على فالح، ٢٠٠٣ ص ٣١-٣٢)

٣. الاسترخاء والحرية: يمارس الفرد بالعموم نشاط اللعب دون مؤثرات أو ضغوط واقعة عليه من البيئة المحيطة به، ويقوم الفرد باللعب باسترخاء وحرية ودون إجبار ومن دون خضوع لضغوط أو قيود .

٤. تعدد مستويات اللعب : تتعدد مستويات اللعب تبعاً لمستويات نمو الطفل وترتبط أشكال وأنواع اللعب ارتباطاً وثيقاً بمراحل نمو الطفل وتطوره (سلام ، فضل : ٢٠١٢ ، ص/ ١٨)

٥. يجب ان تم تهيئة الجو المناسب لتشجيع الاطفال على اللعب، من خلال اختيار المكان المناسب والوقت المناسب .

٦. ضرورة تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها في اللعب وتحديد انماط السلوك التي يجب أن يمارسها. الطفل كدليل على تحقيق هذه الأهداف

٧. لا بد أن تزود الالعاب الطفل بخبرات وممارسات أقرب للواقع العملي المستخدم في الحياة اليومية، كما يجب وضع الطفل في بيئة أكثر واقعية وجعله إيجابيا في عملية التعلم (شريف ، السيد عبد القادر ٢٠١٤ ص / ٢٢٢)

٨. المتعه والسرور: يحقق اللعب جواً من الحرية والاسترخاء ويؤدي إلى إشباع حاجات الطفل النفسية ويحقق له فرص الاستماع بوقته والتخلص من طاقاته الزائدة.

٩. ان تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقده، ويكون دوره واضحا ومحددا في اللعب (د. سلامة، فضل : ٢٠١٢ ص / ١٩) (يحيى ، خوله احمد عبيد ، ماجدة السيد ص / ٢٢٢)*نظريات اللعب بعد التعرف على أهمية اللعب وخصائصه، وكونه من الوسائل الفعالة المستخدمة في التربية حاول المربون والفلاسفة البحث في منشأ اللعب وطبيعته و السبب في تشابه ألعاب الأطفال الذين هم في سن معينه دون أن يكون هناك اتصال بين هؤلاء الأطفال وغيرها من الدراسات التي تتعلق في مجال اللعب واسفرت هذه الدراسات والبحوث عن نظريات وضعها الباحثون لتفسير اللعب والترويح وسنسردها كآلاتي :-

١-نظرية الطاقة الزائدة (الحيوية الفائضة) : من اقدم النظريات في تحليل اللعب ، حيث وضع اساسها الشاعر الالماني (شيلر) (shiller) أو (ستيلر) والفيلسوف والعالم الانكليزي (سبنر) (Spencer) وفحواها انما اللعب هو وسيلة للتخلص من الحيوية الفائضة في جسم الانسان ، فكما ان الآلة البخارية تحتاج احياناً إلى تصريف بخارها المتزايد، كذلك فإن الانسان يحتاج الى اطلاق الفائض من حيوتيه عن طريق اللعب ، ولما كانت هذه الحيوية أكثر تدفقاً عند الصغار، فانهم اشد ولعاً باللعب من الكبار، وعلى الرغم من أن هذه النظرية على جانب كبير من الحقيقة فإنها لا تمثل الحقيقة كامله ، فكثيراً ما ترى الصغار والكبار على السواء يميلون إلى اللعب دون ان يكون لديهم حيوية فائضة أو زائدة مثال الولد الذي يعود من المدرسة متعباً وعندما يرى أصحابه يلعبون ينخرط معهم رغم تعبه

٢-النظرية التنظيمية :- ترى مدرسة التحليل النفسي التي قال لها فرويد ان اللعب يساعد الطفل على التخفيف بما يعانيه من القلق الذي يحاول كل انسان التخلص منه بأية طريقة، واللعب إحدى هذه الطرق وتشبه هذه النظرية إلى حد ما نظرية الطاقة الزائدة ، حيث يعد اللعب رمزاً لرغبات محبطة او متاعب لا شعورية ، وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل ، فالطفل الذي يغار من اخته والتي تقاسمه محبة والديه يغمر لها عداء، والذي يعبر عنه دون قصد بالقسوة على دميته التي يتوهم فيها شخص أخته ، وعن طريق اللعب يصحح الطفل الواقع ويطوعه لرغبته بواسطته يخفف من أثر التجارب المؤلمة وبه يكتشف حوادث المستقبل ويتنبأ بها ، فالطفل الذي يرسم افراد الاسرة كلهم في البيت إلا طفل خارج المنزل ، يشير إلى شعوره بالوحدة، وترجع نظرية التحليل النفسي الى عهد الفيلسوف ارسطو الذي كان يرى ان وظيفة التمثيليات المحزنة هي مساعدة المشاهدين على تفريغ أحزانهم من خلال المشاهدة. ينظر (الهنداوي، على فالح / ٢٠٠٣ ص / ٤٧ شهلا ، جوزج عبد السميع، ١٩٧٢، ص/٢٧٥)

٣-نظرية الاعداد للحياة المستقبلية : - يرى واضع هذه النظرية كارل غروس (gross Karl) ان اللعب للكائن الحي هو عباره عن وظيفة بيولوجية مهمه ، فاللعب يعرف الاعضاء ، وبذلك يستطيع الطفل أن يسيطر سيطرة تامه عليها ، ولن يستعملها استعمالاً حراً في المستقبل، فاللعب، إذا اعداد الكائن الحي كي يعمل في المستقبل الاعمال الجادة المفيدة ، ومثالا على ذلك تناطح الحملان في لعبها إنما تمرين على القيام بالتناطح الجدي في المستقبل والدفاع عن النفس. فالطفلة في عامها الثالث تستعد بشكل لا شعوري لتقوم بدور الأم حيث تضع لعبتها وتهدهدها كي تنام. وهكذا فان مصدر اللعب هو الغرائز وترى هذه النظرية ان الإنسان يحتاج اكثر من غيره إلى اللعب لأن تركيه الجسمي أكثر تعقيداً وأعماله في المستقبل أكثر أهمية واتساعاً ينظر (سلامه، فضل، ٢٠١٤، ص/٤٨)

٤-النظرية التلخيصية :- وترى هذه النظرية ان اللعب عند الانسان يمثل نشاطاً فطريا غريزياً يولد مع الانسان وكذلك الحيوان، ويرون أن اللعب يقوم على أربعة مبادئ

المبدأ الأول: يمارس كل من الإنسان و الحيوان مجموعة من النشاطات والحركات والألعاب المشتركة بينها ، والاختلاف في هذه الحالة يكون في تشكل اللعب والألعاب وليس في جوهرها

المبدأ الثاني: يمر الانسان منذ طفولته، وحتى اثناء نموه وتطوره بالأدوار والمراحل التي مر بها الانسان عبر تاريخ تطوره في رحله الحياة

المبدأ لثالث : يشكل الاطفال حلقة الوصل بين المرحلة الإنسانية والمرحلة الحيوانية وفي أثناء نمو الطفل حتى يصبح مراهقاً وراشداً فهو يمر بالأدوار التي مرت بها الحضارة البشرية في تطورها

المبدأ الرابع : إن تاريخ الانسان وماضيه يشتمل على جميع التفسيرات التي تساعد على فهم لعب الاطفال والعابهم ونشاطاتهم وهم ينمون وينضجون (الحيله ، محمد محمود ، ٢٠١٢ ص/٧٥)

٥- نظرية الاستجمام: قال بهذه النظرية زاوس وباتريك ان الانسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أضناها التعب، ذلك لأن الانسان عندما يستخدم. عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها فيها في أثناء العمل فأنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصه كي تستريح وقد لاقت هذه النظريه اعتراضات كثيرة منها

١- ان احسن طريقة للاسترخاء هو الاستلقاء والراحة وليس اللعب.

٢- لو كان الهدف من اللعب الراحة فقط لكان من الأفضل للكبار ان يلعبوا لعبا اكثر من الصغار وغيرها وهكذا ترى ان في نظرية الاستجمام انتقاصاً واضحاً وصريحاً لوظيفة اللعب وتضيقها لها عند حصرها بإراحة العضلات والأعصاب وبإعادة ما استنفذته الكائن الحي من طاقات حيوية في سبيل أعماله واهمال للدور الفعال للعب كنشاط انساني أصيل موجه ومؤثر في عملية النمو (الهنداوي ، ص٤٧ ، القحطاني ، سارة ١٤٣٠ ، ص٤٨ وهناك محاولات حديثه في تفسير اللعب نذكر منها ، وجهة نظر المدرسة السلوكية عبر مفكريها فيرون الآتي

١. تغيير واضح : لا حظ واطسن ان الحركات الناجحة للحيوان في محاولته للخروج من قفصه مثلاً هي التي تبقى في حين أن الحركات الفاشلة تذهب ولا تعود أي ان الكائن الحي يستجيب مباشرة للأفعال الناجحة التي تقوده نحو الغاية.

٢. تفسير ثورندايك -:- اجرى تجاربه على الحيوانات عبر متاهات من اجل الوصول إلى الهدف وهو الطعام وتبين له ان الحيوان يقلل من المحاولات الخاطئة وعليه يجب اللعب لأنه يحقق له الهدف والغاية أما المدرسة المعرفية وأبرز مفكريها فيرون ومنهم بياجيه ((ان اللعب هو متطلب اساسي ومظهر تستدل من خلاله على مقدار ما يحرزه الفرد من نمو وتطور في المجال الفعلي ومظهر لنمو عقله))(المصدر نفسه ٥٢/٥٣) * اللعب من ناحيتي التربية والتعليم.تعد الألعاب التعليمية احدى مداخل التدريس الرئيسية التي تهتم بنشاط التلميذ وإيجابيتة وتنمية

شخصيتة تنمية شاملة في مختلف الجوانب لأنها ؛ تُعنى بتجسيد المفاهيم المجردة بجذب المتعلم للتفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعلمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة ، مما يجعله نشطاً وفاعلاً أثناء تعلمه تقدم له بصورة شبه واقعيه لتحقيق في هذه المواقف التعليمية التي تقدم له بصورة شبه واقعية لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس (ويعد التدريس باستخدام الألعاب التعليمية من ابرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين لما يتسم به هذا الاسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم وتلاميذه علمية منظمة وتؤدي الانشطة التعلمية دوراً مهماً في العملية التعليمية لجميع المراحل التعليمية، حيث تسهم في تحقيق الأهداف التربوية وتشكل عنصراً اساسياً من عناصر المنهج، ويمكن تعريف اللعب التعليمي في ظل ما سبق بأنه ((نشاط موجه يقوم به التلاميذ لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية)) ويمكن عده نشاط تعلمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته ويزيد من دافعيته نحو التعلم ويقوم على التفاعل فيما بين التلاميذ بهذه الوصول إلى اهداف تعليمية محددة ، ويتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكتب التلميذ من خلاله المعلومات و المفاهيم و المهارات والاتجاهات (ياسر جبار ،٢٠٢٠، ص/٩)وعليه تستطيع تحديد القيمة التعليمية والتربويّة للعب حيث يلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الفرد، ويعكس الاطفال في العابهم خبراتهم المكتسبة فيعمقون ويعززون تصوراتهم حول الاحداث التي يتخيلونها وحول الحياة وتساعد الألعاب بمساعدة المربي في تنمية الطفل بصورة شامله ، إذ توسع دائرة تصوراته وتنمي لديه قوة الملاحظة وسرعة الادراك والمقدرة ويقوم على أساس ذلك على تحليل ومقارنة وتعميم ما يراه ويقوم على أساس ذلك باستنتاجات من الظواهر التي شاهدها في البيئة المحيطة به ، وثمة اهمية تعلمية للألعاب التي تشبه بتركيبها الحركي بعض انواع الرياضة، وتهدف مثل هذه الألعاب الى تطوير وتثبيت الأساليب والمهارات الفنية والتكتيكية لهذا النوع من أنواع الرياضة أو تلك التي سبق تعلمها (الهنداوي ٢٠٠٣ ، ١١٠/١١١)وعليه يمكن وضع مرتكزات مهتم لعملة التربية التعليم وبيان أثر اللعب في ذلك ، بدءاً من الآتي :اولا: التعلم بالاكتشاف (الفرد بصورة عام لدية الدافع للتعلم بطبيعته لأنه يريد أن يجعل لما يلاحظه ويجربه في بيئة ذات معنى وبذلك يكون التعلم مكافأته الذاتية ، فلا يحتاج الفرد إلى معززات أو تعزيز خارجي ، ولكن يحتاج الطفل إلى مساعدة وتوجيه حتى يتمكن من الاكتشاف ولهذا هناك قواعد أساسية للاكتشاف منها

١. ان منهاج أي نظام لا بد من التعرف على الأفكار الرئيسية وتعويده على طريقه البحث .

٢. لا بد من مراعاة مستوى نموه الفكري فبعمر (٤-٧) سنوات يحتاج إلى الكثير من المحسوسات والخبرات العلمية المباشرة.

٣. ضرورة اتباع المنهاج الحلزوني بمعنى أن المفاهيم والقواعد العامة في أي نظام يجب أن تظهر على فترات متتابعة عندما يتقدم التلميذ من صف إلى آخر ويجب التأكيد على التنمية مثلاً.

ثانياً : التعلم بالحوار والتواصل اللغوي : يعد اسلوب الحوار والمناقشة أحد هد اهم الأساليب المهمة و المؤثرة لتعلم الطفل ويمكن تأثيره من الناحيتين الأولى بين التلميذ والمعلمة والثانية بين التلاميذ بعضهم والبعض الآخر ،حيث تزداد ثروته اللغوية وتزيد من ثقته ورضاه عن نفسه.

ثالثاً: التعلم بالملاحظة والاستنتاج: يمكن فهم العالم من حولك عن طريق الملاحظة، ويمكنك التفاعل مع عناصره ومفرداته وتفسير العلاقة بين المعلومات ذاتها وما ينتج عنها من استنتاجات او تنبؤات أو تغييرات بعد اجراء مجموعة عمليات عليها (شريف ، السيد عبد القادر ، ٢٠١٤،ص/ ٢٢٦،٢٢٧)ولضمان توفير بيئة تعليمية تتميز بالجودة العالية، يحتاج الطلاب إلى الارتباط بينهم بطريقة إيجابية واستكشافية ولأن الطبيعة العملية المادية لأنشطة اللعب تمكن الطلاب من التعرف على ماهية المواد التعليمية والتحكم فيه فاللعب يسمح للطلاب بالدخول في مجازفات دون الخوف من الفشل وكذلك التعلم من خلال التجربة والخطأ وعليه، لابد من ان يكون دور المعلم في اللعب محدود مع الاخذ بعين الاعتبار عدم اعطاء مطلق الحرية للطلاب ويمكن تصنيف دور المعلم هنا بين داعم و مراقب ومشارك، فدوره كداعم يكون من خلال توفير بيئة مشجعة على التعلم وضمان وجود توازن وتنوع في جميع الأنشطة التي يتم تقديمها الطلاب، وتضمن لهم اكتشاف وتجربة والبحث عن الموارد بأنفسهم ويكتفي المعلم هنا بضرورة. توضيح المناهج الدراسية وإدارة الفصل وتنظيم الأنشطة.أما الدور الثاني كمراقبة: تعد المراقبة أداة مهمة جداً من اجل التقييم والتشخيص التربوي في مرحلة التعليم المبكرة، وهي استراتيجية متأصلة في التقاليد العلمية المتعلقة بتطور قدرات الطالب. أما الدور الثالث فهو مشارك وهنا يعد دورهم تعاونيا، وتكمن أهميته في مدى ملاءمة أنشطة اللعب لأنه يتطلب منها النزول إلى مستوى الطلاب والدخول إلى عالمهم.(بينت ، ينقل واخرون ،٢٠٠٨، ص٧٣،٧٤)وقد تم اجراء دراسات على المجموعة مدارس (تجريبية) تقوم باستخدام نشاط اللعب كأساس وطريقة للتعليم ومجموعة أخرى من المدارس (ضابطة) لم يكن يتم فيها توظيف اللعب كنشاط للتعلم، وكشفت نتائج مجموعة المدارس التجريبية على مستويات متقدمة للنمو في جوانب الشخصية كافة، مقارنة بالمحتويات الأقل التي ظهرت لدى المجموعة الضابطة، ويمكن تلخيصها بما يلي

١. نمو مهارة جميع المواد بحرص، ليجعل منها شيئاً تعبيرياً يثير اهتمامه.

٢. الرسم الحر بالأقلام والتعبير الحر، عما يراوده من أفكار في رسومه.

٣. نمو مهارة الاجابة عن الاسئلة الموجهة إليه وتكوين الجمل المفيدة والتعبير الحر المباشر عن أفكاره.

٤. نمو القدرة على اقامة علاقات تقوم على الود.

٥. الانتظام في انجاز الأعمال والواجبات .

٦. القدرة على توجيه الانتباه إلى مشكلات وأنشطة يختارونها.(الهنداوي ٢٠٠٣ ، ١١٢)

* طرائق التدريس القائمة على اللعب قبل الولوج في طرائق التدريسي القائمة والمعتمدة على اللعب كوسيلة للتقديم لا بد من وقفه التعرف على انواع اللعب والتي تحاكي كل الاعمال من رياض الاطفال صعوداً إلى المرحلة الابتدائية ، لكي تكون الصورة واضحة عند سرد طرائق التدريس التي تعتمد اللعب كوسيلة لتقديمه للتلاميذ والطلاب على السواء وحيث لا يوجد تقسيم موحد لأنواع الألعاب، حيث يسعى المهتمون بظاهرة اللعب – إلى تقسيمه كل حسب وجهة نظره ومن تلك التقسيمات اللعب الحر وينتج عن واقع طبيعي ، يترك فيه الطفل ليفعل ما يشاء واللعب المنظم أو الموجه يسير بموجب القوانين والأنظمة المعترف بها، ويقوم المربي بتحديد موضوع اللعب وقواعده، ويقوم هو بالإشراف على أدائه وهناك من يقسم حسب عدد اللاعبين بين الفردي والجماعي وهناك من يقسم اللعب حسب المادة المصنوعة بين الطبيعة وبين المصنوعة من مواد وبين اللعب بدون أي مادة ملموسة مثل العاب الركض والقفز وغيرها (الهنداوي ،علي فالح :٢٠٠٣ ، ص/٨١)ويمكن تقسيم اللعب بصورة عامة وكالاتي

أولا– اللعب البدني: من أكثر انواع اللعب شيوعا لدى الأطفال، ويمكن ملاحظة هذا النوع من اللعب يتطور من البسيط والتلقائي والفردي إلى الألعاب الأكثر تنظيماً وجماعية وعلى النحو التالي بين :

أ. اللعب الحسي الحركي : وتكون اغلبها العاب استكشافية واستطلاعية يحصل الطفل على المتعة والبهجة ويكون بين الحركات غير الهادفة.

ب. العاب السيطرة والتحكم : وهي العاب المهارة تعتمد فيها على الجرأة وبين قوته وتفوقه.

ج. العاب الخشونة : وهي من أكثر الالعاب حيث يعتمد فيها على المصارعة والاشتباك بالأيدي وقذف الكرات ويرافق هذه الالعاب كالصراخ والكيد للأخرين.

د. اللعب الجماعي: يبدأ اللعب الجماعي في وقت مبكر ويبدأ من الذي ثم ينتقل للعب المشاهد ثم اللعب الموازي بين اثنين وصولاً الى اللعب المشترك واخيراً اللعب التعاوني.

ثانيا : اللعب الإيهامي أو التمثيلي :– وهذا يرتبط بقدرة الطفل على التفكير الرمزي . وهذا يتضح بقيام الطفلة بإرضاع دميتها أو وضعها في العربة والتجوال وفي نشاطات اللعب التمثيلي يقوم الطفل بتقمص شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الانسانية والمادية من حوله ، ويمكن تلخيص فوائده –:

أ. عقلية : تعلمه التفكير الابتكاري.

ب. اجتماعية : تعلمة الدور والاعداد للحياة.

ج. نفسية : تعويضية علاجيه (الحيلة ، ٢٠٠٥،ص/ ٢٥)

ثالثاً : العاب تمثيل الادوار : يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص الطفل الشخصيات الكبار مقلداً سلوكهم وهذه الألعاب تعتمد على الخيال الطفل الواسع ، ومقدرته الابداعية حيث يطلق عليها اسم (الألعاب الابداعية) وفي هذه الالعاب يعكس الطفل نماذج الحياة الانسانية والمادية المحيطة به، وينشأ هذا النموذج من اللعب استجابة لانطباعات انفعالية قوية يتأثر فيها الطفل بنموذج من الحياة في الوسط المحيط به، والطفل من خلال مساهمته في الادوار المختلفة مهارة التغيير بسرعة في سلوك معين إلى آخر، مما يزوده بالخبرة في تكوين الرأي.

رابعاً : الألعاب الترويحية والرياضية : يعيش الطفل أنشطة مختلفة من الألعاب الترويحية والبدنية التي تنعكس بإيجابية عليهم وهذه الألعاب ذات قيمة كبيرة في التنشئة الاجتماعية فمن خلالها يتعلم الاطفال الانسجام مع الآخرين، وكيفية التعاون معهم في الأنشطة المختلفة، فيمارس الطفل في هذه المرحلة العاب الجري والقفز و والتباين التنافسي والمصارعة والملاكمة والرمي والقذف وكرة القدم وهذه الالعاب تحتاج قواعد وشروط وتكون غايتها إنماء الجسم وعضلاته ويتم تعلم المهارات الحركية والاتزان الحركي والتفاعلية الجسمية بل تنعكس على تنشيط الأداء العملي وعلى الشخصية بمجملها) البيلاوي ، ١٩٧٩ ص / ١٣٥ – ١٣٦)

خامسا اللعب الإنشائي أو التركيبي:– يبدأ اللعب بهذه الطريقة منذ سنوات الطفل المبكرة حيث يركز على بناء النماذج مثل عمل العجينة وتشكيلها واستخدام المقص واللصق والألوان وجمع الاشياء أما في مرحلة الطفولة المتأخرة فيتطور اللعب التركيبي ليصبو نشاطاً اكثر جماعية وتنوعاً

وتعقيداً ، وغالباً ما يكون تشكيل هذه الاشياء في بداية اللعب صعباً، حيث يضع الطفل الاشياء بجوار بعضها وفي اللعبة أو بالأحرى هذه النوعية من الألعاب تظهر لديه امكانية تصنيف العلاقة بين الأشياء وينمي القدرة المكانية لديه .

سادساً : الالعاب الفنية : تشمل في النشاطات التعبيرية الفنية التي تتبع من الوجدان ، والتذوق الجمالي والاحساس الفني مثل الموسيقى والرسم وتكمن أهمية هذا النوع من الألعاب في كونها :

أ. أداة تعبير عن المشاعر والاحاسيس والتطورات .

ب. وسيط للابتكار والابداع وعمل التصاميم والأشكال.

ج. أداة للتذوق والاستمتاع الجمالي (عقل ،١٩٩٨، ص٥١) (الحيلة ،٢٠٠٥ ، ص/ ٢٨)

سابعاً : – الألعاب الثقافية :– يقصد بها تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في الرغبة في المعرفة والكتاب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به وهذه النشاطات غالباً ما تكون نشاطات ذهنيه كالمطالعة أو مشاهدة الافلام التعلمية والوثائقية وهذا النوع من الألعاب يساعد في اكتساب المعارف والخبرات وتنمي آفاق الطفل وقدراته الفكرية وبذلك فإنها تعد وسيطاً لتربية الاطفال والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع.(الحيلة ، ٢٠٠٥ ،ص/ ٢٩)ثامناً: الألعاب اللغوية : يعد اللعب في حياة الطفل عمل ممتع ونشاط مثمر، واستخدام طبيعي وحقيقي للغة، في أثنائه يغير الطفل في نبرات صوته وبإنعام كلماته حيث تمثل الالعاب اللغوية نشاطاً يتم بين الأطفال متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعه ، وبها يمكن تنمية كفاءة الاطفال في الاتصال اللغوي بالآخرين، ويمكن تقوية مهارة الكلام والطلاقة عن طريق قراءة القصص ومناقشتها واتاحة الفرص للأطفال لرويتها بأسلوبهم (الهنداوي، ٢٠٠٣، ص ٩٢/٩٢)* طرائق تدريس قائمة على اللعب دون ادنى شك و من خلال ما سبق ، تبين لنا أثر اللعب بشكله العام على الصغار والكبار لا بل على الحيوان كذلك ، وعليه حرص المربون على اعطاء اللعب مساحة اللعب مساحة كبيرة منذ زمن افلاطون وإلى يومنا هذا ، وترى المعلمين الذين يدخلون اللعب في طرائقهم أو استراتيجياتهم يزداد مستوى الدافعية والرغبة لدى التلاميذ أكبر لاسيما اذا كان التوظيف وفق ضوابط وفي وقته المناسب ، كونه يقضي على الرتابة والملل لدى التلاميذ وكما يقال ((الملل اساس العلل)) ، وهنا ستأتي على مجموعة فالطرائق والاستراتيجيات والتي تكون علامتها البارزة اللعب في فهم وتصور التلاميذ أما المعلم فبواسطة طبيعة اللعب في الطريقة يستطيع ان يوصل ما يريده كونه استطاع من خلق الدافعية والاستثارة للتلاميذ وعليه يكون المتعلم هنا سلس ويسير ببساطة متناهيه ، وسنذكر مجموعة من الطرائق ويمكن للمعلم تكييف غيرها من الطرائق الحديثة واضافة اللعب فيها بشكل يزيد الاستثارة للتلاميذ ويخلق الدافعية والرغبة في التعلم كون لفظة اللعب وحدها كفيلة وبشكل نفسي ان تسهم بتعلم فعال ومنتج لا سيما وإنها غلفت باللعب الممتع للتلاميذ والطلاب على السواء من ذلك ما يأتي :اولاً : استراتيجية التدريس التبادلي: وهي عبارة عن أنشطة تعليمية تكون على هيئة مناقشة بين المعلم والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم، بحيث يتبادلون الأدوار تبعاً للاستراتيجيات الفرعية للتدريس التفاعلي، والمتمثلة في التلخيص، والتساؤل والتوضيح، والتصور الذهني والتنبؤ ولذلك بهدف فهم المادة المقروءة والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته ، ومن مزايا هذه الطريقة :–

١. عمليه لعب الأدوار توحي يتقمص الأدوار ومسحة اللعب طاغيه عليها.
٢. سهولة تطبيقها في المراحل والصفوف المختلفة ومعظم المواد الدراسية.
٣. تنمية القدرة على الفهم القرائي وبخاصة لدى الطلبة ذوي القدرة المنخفضة.
٤. واحدة من أهم الانشطة التي يتفاعل فيها القارئ مع النص .
٥. تشجيع مشاركة الطلبة الخجولين، حيث تزيد من ثقة الطالب بنفسه (رزوقي وآخرون، ٢٠١٦، ص /١٠٣

ثانيا : استراتيجية الدببة الثلاثة في التدريس تعد واحدة من استراتيجيات التعلم الخبراتي التي تساعد المعلم والمتعلم على السواء في إيجاد الحلول الاكثر ملائمة لحل المشكلات والتي تأتي من الخبرة التي اكتسبها كل من المعلم والمتعلم من عدد من المشكلات التي تم التعامل معها سابقا ، علماً بأن خبرة الطالب هي ما اكتسبه من معارف ومهارات وخبرات وتجارب من السنوات السابقية ، أما عن سببية تسميتها باستراتيجية الدببة الثلاثة فيعود إلى انها مشتقة من ان دور الدب الأم يعني المحادثة والتواصل أما بالنسبة لدور الدب الاب فيعني الاستماع أكثر من التحدث ويعبر عنه بالمختبئ أما الدب الثالث فهو الدب الصغير والذي يعقد صداقات بسهولة وهو دائماً لديه الكثير ليقوله وبإمكانه ان يكون على قدر من الذكاء لاستقبال المعلومات وايصالها إلى الاطراف الموجودة، وكانت الكثير من المؤسسات التربوية قد تبنت فكرة الدببة الثلاثة من القصة الانجليزية العالمية في الأدب البريطانية لعام ١٨٣٧ الكاتب والشاعر البريطاني (Robert Southey) والتي عرضت كفيلم سينمائي وقدمت في الأوبرا وفي

شتى وسائل الاعلام والتي تحدثت عن خبرات مهمة في التاريخ والقصة تتحدث عن ثلاثة دببة وهم الدب الاب والام والصغير، وهي تمثل احدى الاستراتيجيات الفعالة لحل المشكلات في التعلم الخبراتي ، وهنا تحتاج إلى انه ثلاثة اطراف لعمل دور المناقشة والتوازن وإيجاد الحل الامثل للمشكلة المطروحة فالهدف الرئيس هو إكساب الطالب قدرة على التحليل والنقد واتخاذ القرار في حل المشكلة على المدى البعيد وبذلك تنمية الطالب من الناحيتين التربوية والتعليمية على المدى القصير والبعيد (سعادة : ٢٠١٤ ، ص ١٧٣) (سعادة : ٢٠١٨ ص/٣٧١/٣٧٢) ثالثا : استراتيجية الدراما الابداعية : الدراما كلمة يونانية نقلت إلى العربية وهي تطلق على ما يكتب للمسرح أي انا أفعل ، والدراما لا بد من تجيب على الاسئلة (من ؟ ما ؟ متى؟ اين ؟) وهي أبسط تكوين لأية قصة ولكي تصبح دراما تتفاعل هذه العناصر الأربعة معاً، فالدراما تتضمن عناصر بناء القصة، وتكمن اهميتها للطلاب كونها تتيح فرصة الابتكار في التعبير عن أنفسهم ويحقق التوافق النفسي لديهم وتهتم في تبسيط المناهج الدراسية وتجعلها أكثر حيوية واقناعاً إخراج ولأنها تساعد على اخراج المتعلم من جو التعليم الرتيب و باستخدام المرئي لإيصال فكرة تعليمية للطالب وتجعل من البيئة التعليمية مكانا جاذباً ومن خصائصها :

١. لعب الأدوار.
٢. الخيال والابداع.
٣. التمثيل الايمائي.
٤. الارتجال.
٥. اللعب.

رابعاً – طريقة لعب الأدوار (الألعاب – المحاكاة) (بني خالد ٢٠١٤ / ص١٤٢)عندما نتحدث عن اللعب فأول ما يتبادر للذهن على أنه ذاك العمل الذي يقوم به الإنسان بغرض التسلية وتمضية الوقت واللعب بهذا المعنى يرتبط بالنواحي السلبية وهذا النوع من اللعب يكون غير هادف وعليه يمكن لهذا اللعب أن يكون هادف وذا قيمة تربوية ذا ما استثمر بطريقة صحيحة، ويمكن ذلك اذا توافرت العناصر الستة وهي :

١. الأدوار : وبها يتحدد دور كل فرد وما عليه فعله .
٢. القواعد والقوانين : لا بد من وضع قواعد وقوانين ويتم التوافق عليها.
٣. الاهداف : لا بد من وضع اهداف خاصه لبلوغها وتحقيقه.
٤. الطقوس : لكل لعبة نمط سلوكي متعارف عليه.
٥. اللغه : لكل لعبة لغتها الخاصة.
٦. القيمة أو المعيار : لكل لعبه معايير نجاح معينة أو قيمة معينة.

خامساً : طريقة القصة تعد القصة واحدة من احب الطرق التعليمية للأطفال والكبار على السواء، وهي من أقدم الوسائل التي يتعظ بها الكبار ويستخرج منها الاطفال الدروس المستفادة، فضلاً عن كونها تضفي جوا من المتعة والمرح في لقاءات العمل وورشات التدريب، وبذلك فإن القصة لها دور مؤثر جدا في المجال التربوي تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

١. تعد معلماً جاذباً ومحبوباً يأخذ عنه التلاميذ كثيراً من ضروب الثقافة والمعرفة والخبرات.
٢.القصة – مسموعة – مقروءة – تحمل التلميذ على اليقظة والانتباه.
٣. تعد من العوامل المساعدة على تقوية الذاكرة وشحذها كونها غير نمطية فيمكن. خزنها بسهولة .
٤. أنها من انجح الوسائل لتعلم اللغة فهي تزود التلميذ بالأفكار والمفردات والأساليب.
٥. تبث في الدرس الجامد روحاً في الحيوية والنشاط.
٦. تزود التلميذ بمفاهيم جديدة وثروة من الخبرات والمعلومات (الكبيسي ، علي ،٢٠١٠ ، ص٥٠/٥٢)

*استراتيجيات من الالعاب لعملية التعلم :لا يمكن كسر الملل لدى تلاميذ المدرسة ولاسيما للصفوف الأولية إلا بمزج اللعب مع التعلم وبساطة كيف تستطيع ان تجعل التلميذ منغمس معك في الدرس ويعتقد بإنه يلعب ويلهو ويتعلم بنفس الوقت، ولا يتم ذلك إلا اذا استطعت من توظيف بعض الألعاب في عملية التعلم وفق ضوابط وتعليمات يتم التوافق بين المعلم والتلميذ، وبالتالي ستساهم اللعبة في حاجتك لاستشارة التلاميذ كونها ستأخذ على عاتقها هذه المهمة وسنسرد مجموعة من الالعاب لموضوعات مختلفة، نذكر فيها على سبيل المثال لا الحصر.

أولاً – العاب تساعد على تكوين الصوت .

١. أحجية القوافي : من أجل زيادة المخزون الخاص بالكلمات و فهم العلاقة بين الكلمات يمكن ان أبد باللعبة واقول : شيء تجده في غرفة نومك وله نفس قافية كتابيي ماذا يكون ذلك او كوكب من المجموعة الشمسية اسمه على اسم فاكهة، أو مكان تجد فيه الابقار والأغنام وله نفس قافيه كلمه (زبيبة) ، وهنالك الكلمات التي تم اكتشافها من قبل (ثيابي – كتابي)(مريخ– بطيخ) (زريبة – زبية) خلقت لنا جو من المعلم والتعلم في آن واحد حيث تم اكتشاف العلاقة بين الكلمات المذكورة سلفاً ، وتعلم كيف يمكن للفظ ان يكون مفتاح الحل(الحيلة ، محمد، محمود ٢٠٠٧، ص/١٠١)

ثانيا : ألعاب العد والحساب :

١. لعبة صيد الارقام: بعض المشاكل عند الاطفال ليس في العدد، بل في كتابة العدد وقراءته وهذه مشكلة كونها تسطيع ان تعد من رقم (١– ١٠٠) لكنها لا تستطيع ان تميز العدد(١٥) من العدد (٥١) فتقوم هنا في ترسيخ رسم العددين المتشابهين عن طريق بأن نلعب ونبحث عن الرقم (١٥) في الصف وبين مجموعة الارقام وعند التعرف تصرخ لقد وجدته وهكذا للأرقام الاخرى وهنا سوف لا تفارق صورة الرقم مخيلة التلاميذ . (المصدر نفسه ، ٢٠٠٧ ،ص ١٤١).

ثالثاً : العاب الدراسات الاجتماعية

عند الحديث عن الالعاب في المجال الاجتماعي، لا يمكن اغفال دور الروائية السويدية (١٨٥٨ – ١٩٤٠) سلمى لاغرلوف والحائزة على جائزة نوبل سنه (١٩٠٩) وكانت اول سويدية تفوز بالجائزة عن روايتها (مغامرات نيلز العجيبة) حيث قام الاتحاد الوطني للمدرسين في السويد بتأليف كتاب تربوي للأطفال يثير اهتمامهم بجغرافية بلدهم ، تحمست للفكرة وأمضت ثلاث سنوات في القراءة والرحال في أنحاء السويد لكي يولد كتابها متضمنا جغرافية المكان ممزوجة بالحكايات الشعبية والعادات والتقاليد ليكون كتاباً شاملاً وملخص القصة لفتى مشاغب وسيئ السلوك ومؤذي للحيوانات يمر بتجربة فريدة تغير من سلوكه ليكون قزماً ويكون قادراً على فهم لغة الطيور فيذهب بمغامرات استكشافية (لاغرلوف ، سلمى ،١٩٩٩ ، ص٧، ٨) (السماوي ، كريم ، ٢٠١٤،ص١،٢)

الخاتمة :

١. اللعب ضرورة لتنمية شخصية الطفل واندماجه مع اقرانه في البيئة الي نشأ فيها.

٢. يمزج اللعب مع طرائق التدريس لاسيما الحديثة منها كونها تسهم بزيادة اقباله على التعلم كون اللعب خلق الحافز والرغبة الشديدة للتعلم وهذا يسهم في ازدياد تحصيله الدراسي.

٣. يدعم اللعب ثقة الطفل بنفسه ويسهم في تحقيق تنمية شعوره بالقوة والإنجاز معا .

٤. يعد عامل اساسي لتحرير الابداع والخيال كونه يختبر قدراته لتقليد الاشخاص لكي يتعرف على عوالم جديدة ويمر بتجارب عديدة.

٥. لا يمكن تعلم بعض المهارات إلا باللعب لا سيما تلك التي لها علاقة بالتعاون والصبر والاجتهاد.

٦. اللعب ركيزة اساسية لتحقيق التوافق النفسي لدى الطفل كونه يعبر على مشاعره ويخفف من القلق والتوتر لديه .

٧. اللعب بحد ذاته اداة تعليمية فعالة لنمو الطفل وليس الغرض المتعة فقط .

٨. يمكن للعب وحده خلق بيئة تعليمية وترفيهية معاً ، تكون محفزة ومشوقة لتنمية الطفل اجتماعياً ووجدانياً

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

٢. الفيروز آبادي، مجيد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧) تحقيق : مؤسسة الرسالة مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثامنة٢٠٠٥

٣. معلوف ، لويس ، المنجد في اللغة ، المطبعة الكاثوليكية بيروت الطبعة الخاصة/ ٢٠١٠ م

٤. القحطاني سارة ، رسالة ماجستير (٢٠٠٩) دور ممارسه الالعاب في خفض القلق الذوي الاعاقات الجسدية والحركية لمؤسس رعاية الأطفال المشلولين بالطائف ، – كلية التربية جامعة الطائف

٥. مشاط، نور الدين ، مجلة النداء التربوي، العدد ٢٤.٢٣

٦.الهنداوي، علي فالح سيكولوجية اللعب، مكتبة البلاغ، الطبعة الأولى ٢٠٠٢

٧. عدس محمد عبد الرحيم ، المدخل إلى رياض الأطفال الطبعة الثاني

٨. محمود ، فاطمة حنفي ، اعداد برنامج اللعب الجماعي المخفض للسلوك العدواني لدى اطفال المدرس دار الفكر القاهرة ١٩٩٥م

٩. البيلاوي نيقولا الاطفال واللعب ، مجله عالم الفكر، المجلد العاشر العدد الثالث، المقالة ١٩٧٩
١٠. محمود ، فاطمة حنفي أعداد برنامج اللعب الجماعي المنخفض للسلوك العدواني لدى الأطفال ، دار الفكر القاهرة ، ١٩٩٥)
١١. ميلر ، سوزانا عالم المعرفة العدد (١٢٠) ترجمة د. حسن عيسى ١٩٨٧.
١٢. سلامة ، فضل عبد القادر سيكولوجية اللعب عند الأطفال عمان دار اسامة ٢٠١٣
١٣. زهران حامد عبد السلام ، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة وعالم الكتب – القاهرة الطبعة الخامسة ١٩٩٥ م
١٤. الهندي ، علاء الدين علي حسام الدين ثم المدني (ت ٩٧٥) ، كنز العمال في سفن الاقوال والإضلال الموسم الرسالة ١٩٨٤
١٥. المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار الجامعة الدرر اخبار الائمة الاطهار مؤسسة الوفاء بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤،م
١٦. اشتي ،شوكت سليم اللعب واهميته لتنمية قدرات الطفل ، دار النضال، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ،٢٠٠٧ م .
١٧. بدير ، ريان ، الخزرجي عمار ، اللعب عند الأطفال ، دار الهادي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ م.
١٨. السيد خالد عبد الرزاق ، فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض الاضطرابات السلوك لدى طفل الروضة ،مجلة الطفولة والتنمية ، العدد الثالث ، المجلس العربي للطفولة ، ٢٠٠١م.
١٩. ياسين ، نوال حامد ، طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب الى التعلم ،جامعه ام القرى مكة ،الطبعة ٢٠٠٦ م
٢٠. اللبابيدي ، عفاف ، عبد الكريم سيكولوجية اللعب ، دار الفكر، الطبعة ،١٩٩٠.
٢١. آل مراد، نبراس يونس ، اثر استخدام برامج الالعاب الحركية الالعاب الاجتماعية والمختلفة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال العام بعمر (٥-٦) سنوات رساله دكتوراه جامعه الموصل ،٢٠٠٤ م.
٢٢. ابو ميرز جميل ، محمد عبد الرحيم المرشد في نهاج رياض دار مجدي عمان ، الاردن
٢٣. شريف، السيد عبد القادر ، المدخل إلى رياض الاطفال على مصر، القاهرة دار الجوهرة الطبعة ١ ،٢٠١٤ م.
٢٥. خوله ، احمد ، ماجدة ، السيد عبيد، انشطة الاطفال وذوي الاحتياجات في مرحله ما قبل المدرسة دار المسيرة ، الطبعة ، ١٩٧٢م .
٢٦. شهلا، جورج ، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، بيروت الطبعة ٣.
٢٧- الحيلة محمد محمود، الالعاب التربوية والفعاليات انتاجها سيكولوجيا،دار الميرة، الطبعة ٣
٢٧ جبار، ياسر، نماذج تطبيقية للألعاب التعلمية والانشطة الجماعية – الجامعة المستنصرية و التربية الاساسية ، رساله ماجستير ٢٠٢٠ م
٢٨. بينت ، ، سو ، روجرز ، ترجمة: د. خالد العامري، القاهرة – مصر دار الفاروق ، الطبقة ١ ، ٢٠٠٨ م .
٢٩. عقل ، محمود عطا ، النمو الانساني الطفولة والمراهقة دار الخزرجي للنشر والتوزيع ، الطبعة ،١٩٩٨
٣٠. رزوقي وآخرون، تدريس العلوم واستراتيجياته ، دار المسيرة – عمان ، ٢٠٠٣ م. .
٣١. سعادة ، جودت احمد ، استراتيجيات التدريس المعاصرة دار الميزة ، عمان ، الطبعة ١، ٢٠١٤.
٣٢ – سعادة ، جودت احمد ، التعليم الخبراتي او التجريبي ، دار الثقافة عمان الطبعة ١ ٢٠٠٨
٣٣. شحاته ، حسن ، معوض ليلى ، التعليم للإبداع وصناعه المبدعين الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولى ، ٢٠١٨ ٣٤. بني خالد، حسن ظاهر ، فن التدريس في الصنوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار إسامة للنشر ، الطبعة ١، ٢٠١٢ م

Sources and references
1-The Holy Quran
2 Al-Fayrouz Abadi, Majid al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub (d. 817): Al-Risala Foundation, eighth edition, 2005-
3- Maalouf, Louis, Al-Manjid fi al-Lugha, Catholic Press, Beirut, Special Edition, 2010
4- Al-Qahtani Sara, Master Thesis (2009) The role of playing games in reducing anxiety for people with physical and motor disabilities, Faculty of Education, Taif University
5- Mashat, Noureddine, Al-Nidaa Educational Journal, No. 24.23
6- Al-Hindawi, Ali Faleh, The Psychology of Play, Al Balagh Library, first edition, 2002
7- Adas Mohammed Abdul Rahim, Introduction to Kindergarten, second edition
8- Mahmoud, Fatima Hanafi, Preparing a group play programme to reduce aggressive behaviour in school children, Dar Al Fikr, Cairo, 1995
9- El-Beblawi, Nicolas, Children and Play, World of Thought, Vol. 10, No. 3, article 1979

10- Mahmoud, Fatima Hanafi Preparing a low group play program for aggressive behaviour in children, Dar Al-Fikr Cairo, 1995(
11- Miller, Susanna, World of Knowledge No. 120, translated by Dr Hassan Issa, 1987.
12- Salama, Fadl Abdul Qadir Psychology of Play in Children Amman Dar Usama 2013
13- Zahran Hamed Abdel Salam, Psychology of Development, Childhood and Adolescence, World of Books, Cairo, 5th edition, 1995
14- Al-Hindi, Alaa al-Din Ali Husam al-Din then al-Madani (d. 975), Kenz al-'Amal fi sfar al-'Aqwal wa'l-Dhilal (The Ships of Sayings and Misguidance), Al-Risalah 1984
15- Al-Majlisi, Muhammad Baqer, Bahar al-Anwar al-Jama'a al-Durar al-Ahkbar al-Imam al-Ahmar, Al-Wafa Foundation, Beirut, first edition, 1994
16- Ashti, Shawkat Salim Play and its importance for child development, Dar Al Nidal, Beirut, Lebanon, first edition, 2007
17- Badir, Rayan, Al-Khazraji Ammar, Play in Children, Dar Al-Hadi, first edition, 2007
18- Al-Sayed Khalid Abdul Razzaq, The effectiveness of using different types of play in modifying some behavioural disorders in kindergarten children, Journal of Childhood and Development, Issue 3, Arab Council for Childhood, 2001
19- Yassin, Nawal Hamed, Kindergarten teaching methods from play to learning, Umm Al-Qura University, Makkah, 2006
20- Lababidi, Afaf, Abdelkarim, The Psychology of Play, Dar Al Fikr, edition, 1990
21- Al Murad, Nibras Younis, The impact of using different social and motor games programmes on the development of social interaction among 5-6 year old children, PhD thesis, University of Mosul, 2004
22- Abu Merz Jamil, Mohammad Abdul Rahim Al-Murshid in Nahaj Riyadh Dar Majdi Amman, Jordan
23- Sherif, Elsayed Abdelkader, Introduction to Kindergarten on Egypt, Cairo, Dar Elgawhara, 1st edition, 2014
25- Khola, Ahmed, Magda, Elsayed Obeid, Activities for children and people with special needs in the preschool stage, Dar Al Masirah, Edition, 1972.
26- Shahla, George, Educational Awareness and the Future of Arab Countries, Beirut, 3rd edition.
27- Al-Haila Mohammed Mahmoud, Educational Games and Events Psychological Production, Dar Al-Mira, 3rd edition
28- Bennett, Sue, Rogers, translated by: Dr Khaled Al Ameri, Cairo, Egypt, Dar Al Farouk, Tier 1, 2008
29- Akl, Mahmoud Atta, Human Development, Childhood and Adolescence, Dar Al-Khazraji for Publishing and Distribution, edition, 1998
30- Razzooqi et al, Science Teaching and Strategies, Dar Al Masirah - Amman, 2003
31- Saadeh, Jawdat Ahmed, Contemporary Teaching Strategies, Dar Al Miza, Amman, 1st edition, 2014
32- Saadeh, Jawdat Ahmed, Experiential Education, Dar Al-Thaqafa Amman Edition 1, 2008
33- Shehata, Hassan, Moawad Laila, Education for Creativity and Creativity Makers, Lebanese Egyptian House, first edition, 2018
34- Bani Khalid, Hassan Zahir, The Art of Teaching in the First Three Primary Classes, Dar Esama Publishing House, 1st edition, 2012